مجلة الحلالة

ALHALALH MAGAZINE

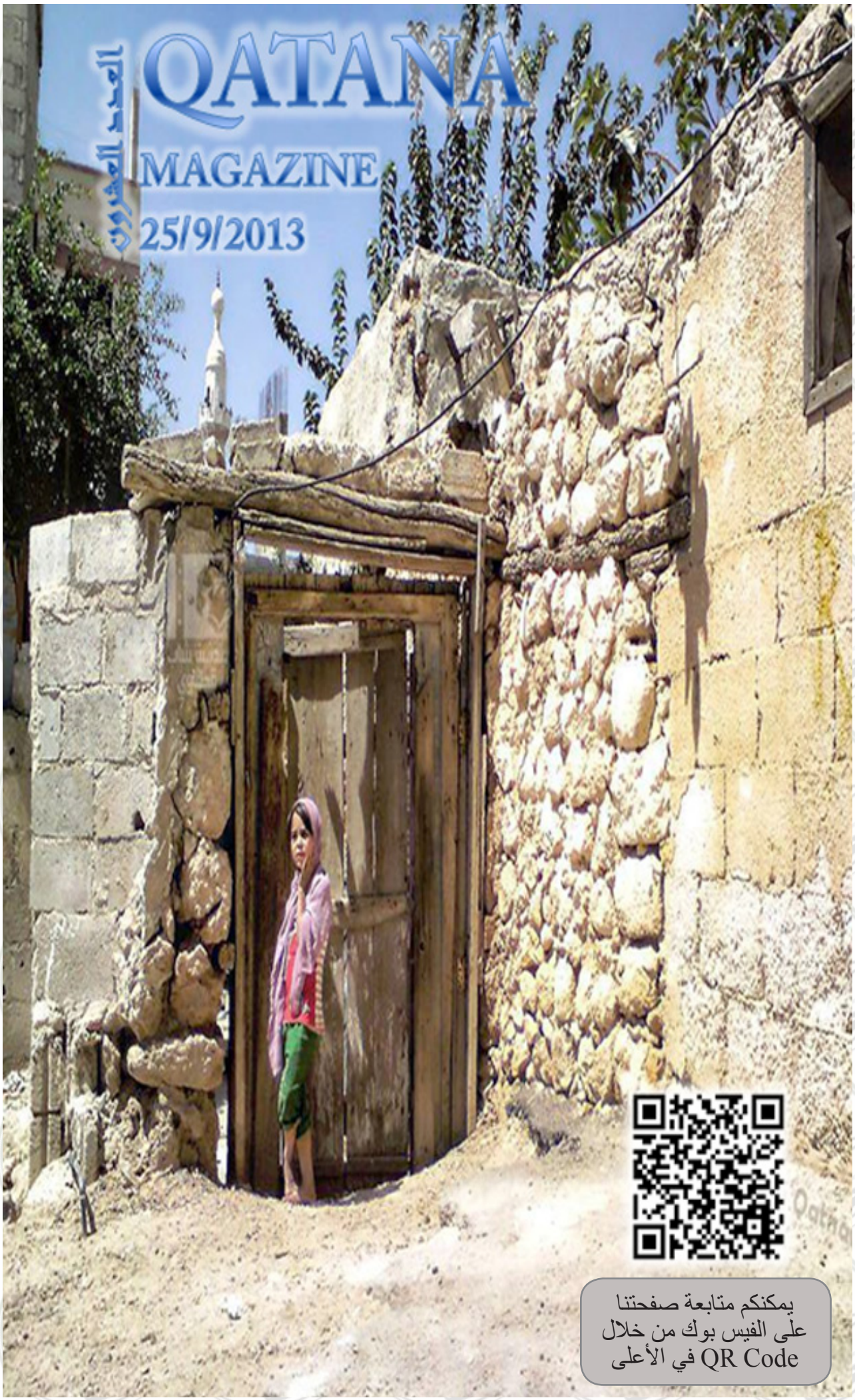

يمكنكم متابعة صفحتنا
على الفيس بوك من خلال
QR Code في الأعلى

تم تأسيسها في ١ يونيو ٢٠١٢

هل اقترب النصر ؟؟؟!!!

سؤال يظن قارئه وفي هذا اليوم تحديداً بأنه مرتبط بمؤشرات التأجيل في اتخاذ قرار الضربة الأمريكية والتدخل الدولي من بعد تأجيل سابق وتأجيلات عديدة أسبق ... لكنه ليس كذلك ولا دخل له بكل ردات الفعل الخارجية ... لأن ثورتنا ثورة شعبية داخلية أفعالنا هي الأساس فيها وإرادة الله هي المتحكم الوحيد بها ... لا إرادة غرب ولا إرادة شرق ... إرادة الله ونصره التي ربطها الله في مواضع كثيرة بأفعالنا نحن ... فالله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ... والله لا ينصر قوماً حتى ينصروه ... والله لا يرحم من لا يرحم ... وأما منطلق ما أكتبه فهو من مشاهدات تدمي القلب وتضرب كل كلام عن اقتراب النصر بعرض الحائط ... فلا نحن تغيرنا حتى يغير الله أحوالنا ولا نحن نصرنا الله حتى ينصرنا ولا نحن رحمنا بعضنا البعض كما أمرنا الله حتى يرحمنا ... فاليوم وفي إحدى حارات قطنا كانت سيارة للهلال الأحمر توزع المعونات ... ليس خبراً من شاهد عيان ولا عاجلاً ولا قيلاً عن قال ... بل هو ما رأيته بأم عيناي ... كان المنظر لمن يراقبه يطرق شغاف القلب ويملؤه بشعور من الحزن وآخر من الغضب يلف كليهما شعور باليأس ... حزن على شعب كان يعين وأصبح اليوم يعان ... شعب منذ خلق عزيز وصار اليوم إلى ذل وهوان ... وغضب على إنسانية فقدت إنسانيتها ... داخلاً وخارجاً ... غرباً وشرقاً ... إسلاماً وكفراً ... عالم كامل لم يتفق يوماً إلا على هذا الشعب ولم يتوافق يوماً إلا على هذا الخذلان ... وأما شعور اليأس فذلك هو الشعور الأكثر إيلاماً في ظل كل ما خيم علينا من آلام وأحزان ... يأس من أن نتغير يوماً ونحن في كل يوم نثبت أننا كما نحن بل ونحو الأسوء نسير ... فاليوم وأمام منظر سيارة الهلال الأحمر صدمت ... فما أتت به تلك السيارة من معونات ... أو بالأصح ما تبقى من المعونات ... بعد أن أخذ النظام حصته لتعينه علينا وعلى إبادتنا ... وبعد ما وزع على القتلة والمجرمين والكثير الكثير من المؤيدين والصامتين ... ورغم ذلك فما تبقى في السيارة سرق جزء آخر منه أيضاً ممن يدعون الثورة قبل أن يصل إلى المحتاجين والمتضررين بحق وإلى عائلات الثائرين الحقيقيين ... عدة من عائلات قطنا الثرية أو المقتدرة على أقل وصف ... نزلت لهم حصص وحصص من المعونات وعائلات ممن أثقل كاهلهم الفقر والعوز عادوا يجرون ذيول القهر والخيبة ... فمن حصل منهم على حصة واحدة يعلم أنها لن تكفيه لأيام وخاصة أن تلك الحصة تزداد تخفيضاً كلما زادت الأسعار ارتفاعاً ... والبعض حتى على تلك الحصة لم يحصل ومازالت دموع تلك المرأة تتراءى أمام عيناي فقد أحرق منزلها في حملة الإجرام الأخيرة وأحرقت معها كل أوراقها الثبوتية فكانت الوقفة الإنسانية معها أن تحرم حتى من تلك الحصة التي لا تسمن ولا تغني من جوع ...

هل اقترب النصر ؟؟؟!!!

بينما نزل في بناية واحدة لخمس أخوة خمسة حصص وكل واحد من الأخوة قادر على إعالة عائلات وعائلات وحده ... هذا عن حصص الهلال الأحمر وأما عن حصص الإغاثة الثورية فحدث ولا حرج ... فذاتها المحسوبيات التي كان يمارسها النظام وثرنا ضدها هي ما يمارس بعضها علينا جزء ممن يقودون ثورتنا ... فتصل الحصص إلى فلان دون فلان وإلى أقارب فلان ومعارف علان ... إن كان بقصد أو بغير قصد ... ولكن الأمر حاصل والظلم قائم ... ويمتد ذات الشرف الثوري إلى جيشنا الحر المغوار وبعض قادته الأبرار ... فتجد الشاب يخالف رأي عائلته وأهله ويحمل دمه على كفه ويبادر للانضمام إلى جيش الأحرار فيفاجئ بأنه إن لم يكن يملك ثمن السلاح فلا سلاح له ... ترى أين الغنائم وأين المعونات على قلتها ... فمنها ما دخل بيت مال المسلمين ولم يخرج ... ومنها ما دخل في جيوب القادة الملهمين ...ولا نتهمهم هنا بالسرقة وحاشى لله أن نتهم دون دليل ... ولكننا نراه تسلطاً وتحكما غير مقبول وخاصة حين لا يطبق بالعدل على الكل ... إذ أنك إن كنت من أقارب فلان أو معارف علان فسلاحك موجود مع كامل الذخيرة هدية من بيت مال المسلمين ومنحة من حساب القادة العادلين تذكرك بمنح المقبور وابنه في كل مناسبة وكأنه يمنح الناس من جيبه ... وإن شككت بالكلام وقلت تغيرنا ... فقف يوماً أمام طابور الخبز في قطنا وانظر إلى تناحر الناس وقلة التراحم بينهم حتى بلغ بهم الأمر أن يستقووا بجنود الطاغية على بعضهم ... فتجد المرأة بعد تناحر مع أخرى وبعد أرذل الألفاظ والكلمات تهدد وتنفذ تهديدها وتأتي بعناصر الحاجز ليشرفوا على طابور الخبز وتتقوى بهم على غيرها ... ووقتها فقط تجد الكل تحت سلطة السلاح ملتزماً بالنظام والأدب والاحترام ... حتى وصل الأمر بعناصر الحاجز منذ أيام إلى حد ضرب النساء بالسياط وقدحهم بأبشع الألفاظ ... وعلى نفسها جنت براقش ... ورغم ذلك التفت جانباً لتجد الخبز يهرب من قبل أصحاب الفرن (وهم من أهل البلد) إلى أهل المحلات والمطاعم ليباع بأضعاف سعره ... وكذلك ذات الحال من قلة التراحم والاستغلال في الغاز والمازوت وكل السلع والبضائع حتى ما ينتج منها داخل البلد وما يثمر من خيرات أرضها من زيت الزيتون إلى الخضار والفواكه ... وأما قمة اليأس من التغيير فتجده جلياً في حال مساجد الرحمن ... والتي (وفي أكثر أوقات حاجتنا لرحمة الله) تأن بقلة المصلين والكل يتعلل بقلة الأمان ... وهي حجة كاذبة والدلائل على كذبها كثيرة ليس أقلها الفرق بين أعداد المصلين في رمضان وفيما بعد رمضان ... والفرق بين عدد المصلين في صلاة الجمعة وفيما غيرها من أيام وصلوات مع الانتباه إلى أن يوم الجمعة لم يعد مميزاً عن غيره في خاصية العطلة لأن العمل متوقف في أغلب مصالح البلد وتشابهت في العطلة كل الأيام ... والوضع الأمني لم يختلف في رمضان عما بعد رمضان ولا في الجمعة عن غيرها من الأيام ... وصدق من قال ... صديقاً كان أم عدواً ... بأن حال المسلمين لن يتغير حتى يتغيروا ويعودوا إلى دينهم ... ولن يعودوا إلى دينهم حتى يصبح عدد المصلين في صلاة الفجر مساوياً لعدد المصلين في صلاة الجمعة ... أخيراً ... حين أذكر اليأس فلست أقصد اليأس من نصر الله لنا ... ولست أقصد القنوط من رحمة الله تتنزل علينا ... ولكنه الألم على حالنا الذي وصلنا إليه بأيدينا وبإصرارنا على ألا نتغير ليغير الله حالنا ... أما النصر ... فهو قادم بإذن الله لا محالة ... طال الزمن أو قصر ... النصر قادم ... ولكن متى ؟؟؟ ... الجواب بأيدينا .

قطنا (٢٠١٢/٩/٧)

بقلم : محمد الرحبي

((إنها أمانة.....!!))

ليسَ العنوانُ بعيداً عن ثورتِنا وحياتُنا بل هو من صميمها ففي كل مدينة أو قرية أو حتى ناحية من سورية تجدُ عشراتِ القادة إن لم نقل مئات الأمراء فكل مجال يتطرق للثورة له إما قائد أو مدير أو أمير أو رئيس وعن هؤلاء يدور حديثنا عن مقومات وميزات من يقودنا من داخل البلد لا خارجها وغالبية النفس البشرية تطوق للظهور والشهرة عن قصد أو دون قصد وهناك من لا يحبها بل ويكرهها ومنهم من يتجنبها خوفاً من الله فيها وقد قيل طالب الولاية لا يُولى ولو على حظيرة غنم فكيفَ على أمة ((وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إنا والله لا نُولِّي هذا العمل أحداً سأله أو أحداً حرص عليه)) متفق عليه.

فمن ميزات القائد الناجح أن يكون من أصحاب العقيدة الراسخة يقود وفق أوامر الله ومصلحة أمته لا أوامر الدول والأعداء والتوكل سمته لا يخشى أحد ((فمن سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله)) حسن التخطيط والكفاءة والعمل الإنتاجي لا تغّره ولا تجعله واثقاً بالنجاح بل إنها من باب الأخذ بالأسباب التي ترتبط بالتوكل على الله بقوة وهدفه دنيوي هو عمارة الأرض وكما قال أحد المفكرين ((إن لم تزد شيئاً على الدنيا كنت أنت الزائد عليها)) لا تخريب ولا تدمير ولا إفساد إلا ضمن المصلحة والمنفعة ولكم في رسول الله أسوةٌ حسنة فمما قاله عروة بن مسعود لقريش بعد عودته من مفاوضات يوم الحديبية عن النبي صلى الله عليه وسلم : أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي ، والله ما رأيتُ ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) محمداً))رواه البخاري؛ ووالله ما عظمه أصحابه عن سحر أو خوف وإنما محبة وفداءً ورفعةً وقدوة ... وكيف لا يحبونه وكانت يده بأيديهم بكل شيء حتى حمل جذوع الشجر وهم يبنون مسجد المدينة وتغبر حتى بطنه في حفر الخندق يشاور أصحابه في الأسرى يوم بدر وهو المؤيد بالوحي ويقاتل ويدافع عن أمته حتى كسرت رباعيته وسالت الدماء منه روحي فداه صلى الله عليه وسلم من قائد وأب وأخ وأمير لا مثيل له في الدنيا ولا في الآخرة

مجلة الحلالة
ALHALALH MAGAZINE

ولا ننسى الصديق أبو بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله وصاحبه وهو يقول : ((وليتُ عليكُم ولستُ بخيركُم ؛ أطيعُوني ما أطعتُ الله فيكُم)) وهو خير الناس حينها وعمر بن الخطاب فاروق الأمة رضي الله عنه الذي يكلم معدته وهي تقرقر من الجوع عام الرمادة ((والله لن تشبعي حتى يشبع أطفال المسلمين)) وعمر بن عبد العزيز رحمه الله الذي يجد بناته يهربن منه فيقول : لمَ ؟! ... فقالوا : لم يجدن غير البصل ليأكلنه ... فبكى وهو أمير المؤمنين ... وخالد بن الوليد رضي الله عنه ذاك القائد الفذ الهُمام سيف الله المسلول صاحب الحنكة والتدبير الذي يمتلك العقل العسكري بلا تكتيك وتكنيك بل بسيفه وهمته العالية التي لا تفتر ... انتصر بكل معاركه لأخذه بأسباب النصر من تجهيز وتدريب رغم قلة العداد والعدة والتوكل على الله في بداية الأمر ووالله في الأمة الكثير الكثير ... فالأمير الذي همه المال والشهرة والسلاح الأكثر تطوراً بين إخوانه والتكبر شيمته والتنازع والفتن شغله وشاغله وكثير التفاخر يرى بحزبه الطائفة المنصورة وغيرها أقل شأناً ومنزلة عند الله ويولي أهله وأقربائه لا الأكفأ لا ينتصر أبداً ويذله الله بعد عز الدنيا ... ومن تواضع وأخلص لله وعمل صامتاً من أجل ربه وأمته لا نفسه وحزبه وعشيرته سينصره الله ويعزه وقد جاء الصحابي أبو ذر الغفاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ألا استعملتني يا رسول الله ؟ ... فيقول رسول الله : ((يا أبا ذر إنك ضعيف و إنها أمانة ويوم القيامة خزيٌ وندامة فمن أخذها أخذها بحقها)) . فالريادة والقيادة بلاء لمن وعى وتعبٌ ومشقةٌ على المؤمن وليست نزهةٌ في ربيع الدنيا وليست لأهله ولا لنفسه بل لأمته كلها ... فيا رب ولي أمورنا خيارنا ولا تولي أمورنا شرارنا

..... ٢٠١٣/٩/١٦ ريف دمشق أبو خالد - Taxifreedom

من رحم الموت ... الجزء الأول

شاب من شباب التنسيقية يروي ما حدث له في أقبية السجون الأسدية حيث نجا و ذبح زملاؤه الناشطين الأربعة المتبقين تحت التعذيب ...

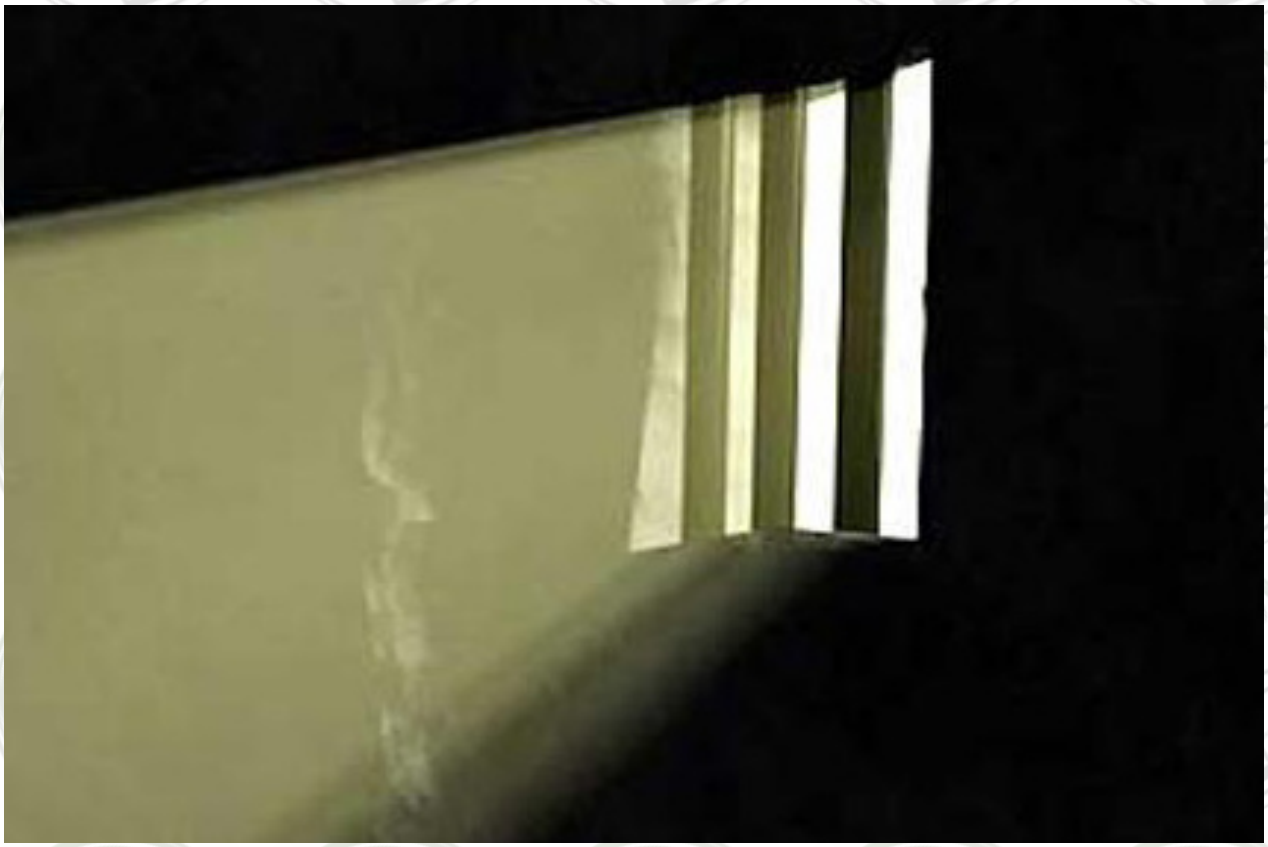

الجزء الأول ... ((حظيرة الموت)) :

بسم الله أبدأ :

من حظيرة الموت أخرجتني يد الرحمن لكني لم أنسى يوماَ سكراته وآلامه ،ولم تنزع من رأسي بطاقة الذاكرة تلك البطاقة التي حمّلنا فيها مرغمين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على بال بشر سرت في عروقي في دمائي تلك الفنتازيا المرعبة صنعوا في حضرتنا ولأجلنا أفلاماَ للخيال العلمي أرونا مملكة الشر بكل شخوصها. فمنذ أن تم اقتيادنا إلى مسرح الجريمة تهاطلت علينا عبارات المديح والترحاب أن أهلاً يا أبناء الكذاوالكذاوالكذا ..... شتائم لم تكن لتخطر على بال بشر إبداع وتفنن في كل مفرداتها كانوا يستمتعون في شتم الذات الإلهية كنت تسمع منهم كل جديد في (فن) البذاءة والحقد أمطرت أيديهم وأرجلهم وأسلحتهم أجسادنا وابلاً لا ينقطع من سياط الجحيم حتى ظننا أننا فيه حتى قبل أن تلفحنا نيرانه أدركنا العذاب قبل أن تشرع لنا راياته حشرنا في مكانً لا يشبه أياً من الأماكن بدأ التحقيق وبدأت معه حرب البقاء فقد كانوا ينزعون منا الاعترافات نزعاً تارة يعلقوننا بين الأرض والسماء(نشبح)حتى تكاد أن تتقطع أيدينا وتشل أعصابنا وتارة تربط أطرافنا إلى كرسي بشكل عكسي ويرفع بنا حتى تصبح أجسادنا كالقوس إلى أن يكسر ظهر أحدنا على أن السياط لا تنقطع عنا وكأنها وابل من المطر يدرك كل عضو فينا لتصبح هذه الأعضاء فيما بعد ملونة بكل ألوان الطيف حيناً تحمر وحيناً تصبح زرقاء وحيناً عفنية من القيح وقد تكسر أو تشل إلى أن نفقد وعينا وقدرتنا على الاحتمال ويضطر بعضنا إلى أن يعترف بأشياء لم يفعلها لينقذ نفسه من العذاب يتكالبون علينا وكأنهم وحوش استساغت القتل والتنكيل حتى أننا لنفقد عقولنا من شدة التفكير هل هؤلاء من البشر أم من الوحوش أم من جنس أخر استعذب رائحة الدم والقتل،

مجلة الحلالة
ALHALALH MAGAZINE

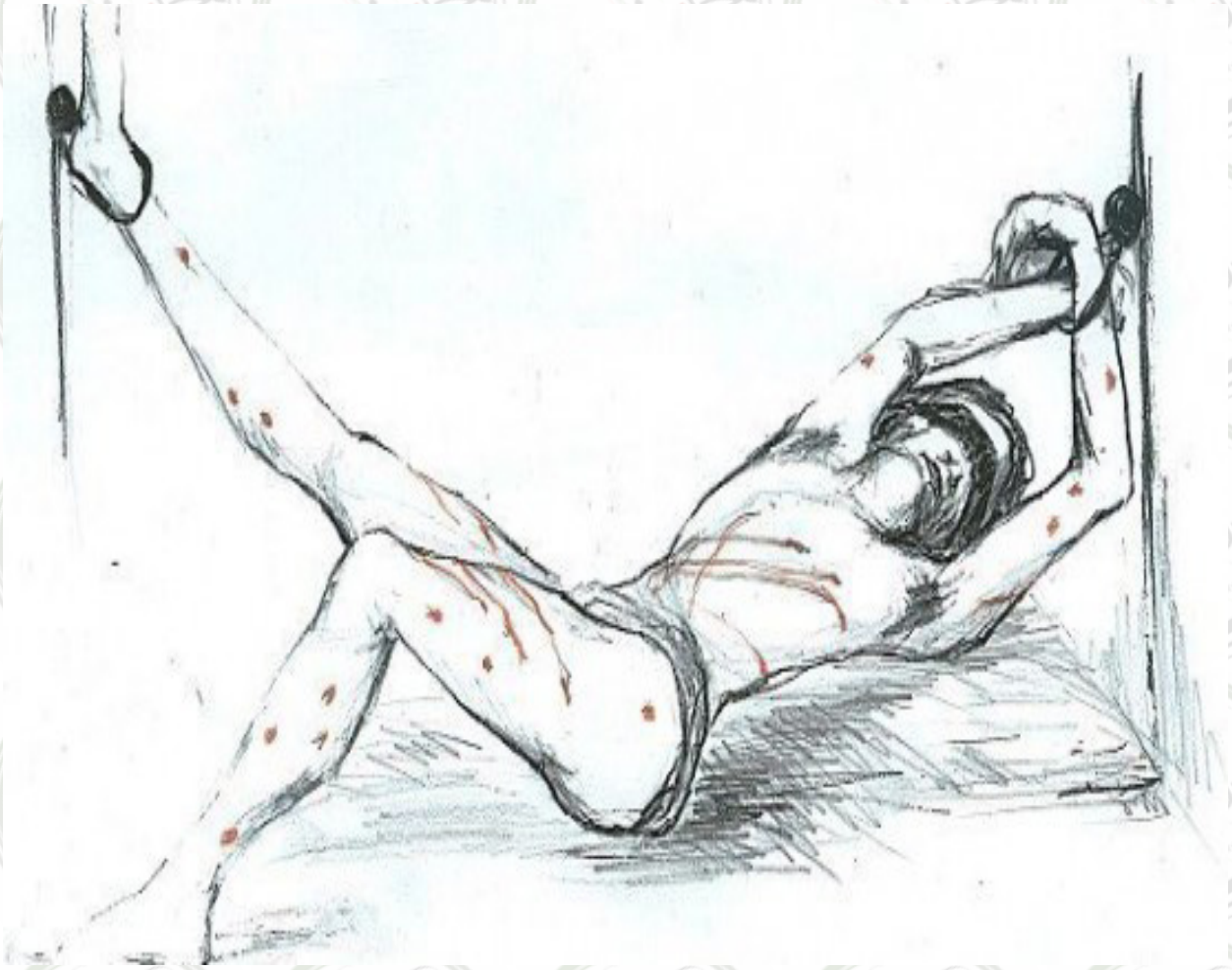

وبعد كل هذا العذاب كنا نلقى في أماكن لا تصلح لحياة البهائم فتختلط دمائنا بالأوساخ لتجتمع علينا كل الأمراض ولنصبح عرضة للموت البطيء في سياسة ممنهجة يبتغى منها قتل كل من لم يمت بالسياط والتعذيب فكان يسقط كل يوم منا مالا يقل عن العشرين إلى الثلاثين شهيداً تلفّ أجسادهم بالبطانيات العسكرية عراة لا يحملون إلا أرقاماً تسلسلية تكتب على صدورهم يحصى فيها عدد الشهداء فيصار إلى تجميعهم ليلاً وفي كل يوم فيلقون في أحد الحفر في مقابر جماعية لا يعلم أحد منا أو من ذويهم أين هي أما من ناضل منا في معركة البقاء فقد شهد مالم تشهده عين البشرية على مد العصور إلا في حقبها المظلمة أسرار العذاب وجرعات الموت ونزع الكرامة فقد كنا نشتاق إلى النوم اشتياقاً ونبحث عن أماكن نقضي فيها دقائقه بفتيلة وسراج يخصص لكل منا بضع سنتيمترات لنجلس فيها ساعة ويجلس أخر ساعة ويجلس ثالث ساعة أما الطعام فقد كنا نحرمه ولو وجد ففي الصباح نفطر على ربع ملعقة من اللبن أو غيره لا تزيد ولكن تنقص وفي الغداء لا يتغير لون الطعام ولو تغيرت الدنيا لا تستطيع أن تتجرعه ولكن تأكله مرغماً لتضمن بقاءك حياً أما العشاء فقد كان جرعة إضافية تضمن أن تبقى حياً لتشهد في اليوم التالي فصلاً جديداً من فصول سلب كرامة الإنسان فعندما تريد أن تذهب إلى الخلاء تبدأ التحضير للسباق مع الزمن فخلال عشر عدّات عليك أن تقضي حاجتك وإلا فإنك تجر جراً خارج بيت الخلاء كما تجر البهائم وتلقى فوق الأوساخ وقد تحرم ليوم أو يومين من دخوله عندها لن تتمكن من التحكم في نفسك فتجد أن مكان جلوسك أصبح هو نفسه بيتاً للخلاء .

بقلم : معن الفراتي

ليعلم الله الذين آمنوا

كلما قرأت سورة آل عمران تستوقفني تلك الآيات الكريمة . التي تقول : (إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله . و تلك الأيام نداولها بين الناس . و ليعلم الله الذين آمنوا و يتخذ منكم شهداء . و الله لا يحب الظالمين) و بعد تفكير عميق و تحليل و قراءة للتاريخ توصلت لما يلي :

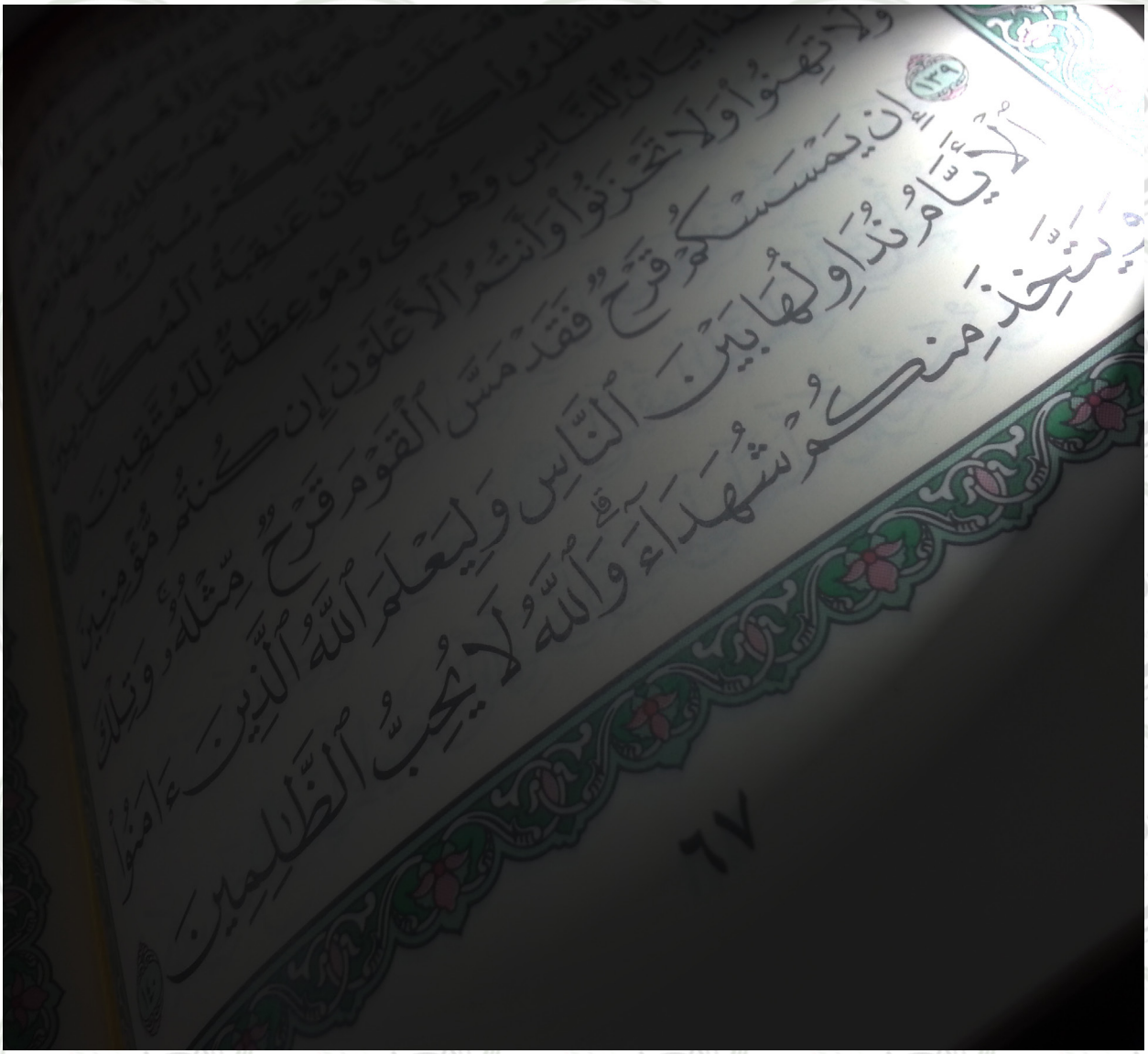

١- مع أن الآية نزلت بعد غزوة أحد ... إلا أنه يمكن تعميمها و إسقاطها على كل واقع مشابه ... لأن الحياة صراع مستمر بين الحق و الباطل ... و لا ينتهي هذا الصراع إلا بانتهاء الحياة .

٢- لو نظرنا إلى تلك الآية لوجدناها مكونة من أربع مقاطع هي :

أ . (إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله) ... و هذا المقطع يوضح للمؤمنين ألا يحزنوا لما أصابهم ... و ليتعلموا أن الصراع بين الحق و الباطل مستمر و لا ينتهي فلا يفرحوا بنصر و يعتبرون أن الأمر قد حسم بنصرهم و أن الباطل قد انتهى ... و لا يحزنوا إن أصابهم القرح فإن الحق سينتصر و لو بعد حين ... و يؤكد ذلك قوله سبحانه : (و لا تهنوا و لا تحزنوا و أنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين).

ب . (و تلك الأيام نداولها بين الناس)... هذا المقطع من الآية يقرر إحدى سنن الله بأن الأيام دول ... يوم لك و يوم عليك ... و مصداق ذلك قوله سبحانه : (يؤتي الملك لمن يشاء و ينزع الملك ممن يشاء) ... و ذلك لحكمة إلهية و ترتيب رباني من وراءه عبرة و عظة.

ج . (و ليعلم الله الذين آمنوا . و يتخذ منكم شهداء) ... هذا المقطع يبين بعضاً من الحكمة الربانية لتداول الأيام بين الناس ... فالله يريد أن يستبين المؤمنين و يعلم الناس أحوالهم الحقيقية ... فيستبين المؤمن من المنافق أو الكافر ... و من وراء هذا البيان حكمة يجب أن نعلمها و هي : ليس الإيمان بالقول و إنما الإيمال بالقول و التصديق و العمل بمقتضى الإيمان ... فالصلاة و الصيام و الحج و غيرها ليست بالضرورة إلا سمة ظاهرية للمسلم ... فإذا ما وقع الامتحان فسيظهر الرياء ... و سنعرف من كان يدعي الإيمان و يكتم الرياء ... و هنا يستبين أصحاب الإيمان في المجتمع و ينكشف المنافقين لتتاح لهم فرصة التوبة و الرجوع إلى الله ... أما الشهداء الذين يختارهم الله و هو أعلم بهم فهي الجائزة لهذا الامتحان ... فالمجتمع الذي يقدم الشهداء سينال من رحمة الله و ستكون جائزته النصر بأذن الله ... و ما كثرة الشهداء إلا مقياس لقيمة النصر الذي سيتحقق بعون الله.

د . (و الله لا يحب الظالمين) ... هذا هو المقطع الأخير من الآية ... و هو يوضح بصورة قاطعة أن الله لا يحب الظالمين ... فإن بقيتم على ظلمكم بعدما أصابكم القرح فاعلموا أن الله لا يحبكم و لا يحب لكم ذلك ... فتوبوا أيها الظالمون إلى ربكم فإن نصره قادم .

٣- تأتي بعد هذه الآية مباشرة قوله سبحانه : (و ليمحصَ الله الذين آمنوا و يمحق الكافرين) ... هذه الآية تختصر الموقف برمته ... فالأمر محصور بين " تمحيص ... و محق " فقط و لا يوجد شيء آخر ... فالتمحيص يضع النقاط على الحروف فيضع الله الحجة على عباده فلا مراوغة و لا مهرب و لا خداع ... الأمر واضح و مستبين ... و أما محق الكافرين فهو الجزاء العادل من الله عليهم لأنهم أفسدوا في الأرض و ظلموا فلا مناص من العقاب .

هذا ما هداني إليه ربي فإن أصبت فبتوفيق و منة منه ... و إن أخطأت فلا أملك إلا أن أقول : أستغفر الله العظيم من كل ذنب اقترفته ... فالله هو الغفور الرحيم ... مع تحياتي للجميع .

بقلم : عبد الرزاق الحسن

مجلة الحلالة
ALHALALH MAGAZINE

صور من بلدي

مجلة الحلالة
ALHALALH MAGAZINE

ضربة تأديبية ...

النظام الوحشي يضرب الشعب السوري بالكيماوي , والشهداء فوق الألف وخمسمائة إنسان والمصابين بالآلاف .

العالم يندد وأمريكا تتوعد وتجهز جيوشها , والضربة قادمة وفي لحظة تنفجر الفقاعة ويتراجعون ...ويبدؤون رحلة تدمير الكيماوي ...والشعب السوري متروك لقدره ...صراع الوجود مع النظام ... والعالم يغني معزوفة الكيماوي ...على إيقاع الدم السوري ...

أولا... لم يعد خافيا بعد سنتين ونصف علي شعبنا أن العالم كله لا يعنيه من المشكل السوري إلا أن لا يمتد (لإسرائيل)...وأن يخدمها بتدمير سوريا وقتل شعبها وترك نظامها القمعي يعيث فيها فساداً تحت حجج واهية وكاذبه...السلاح النوعي يدمر بيد (اسرائيل) أو غيرها ... والكيماوي يدمر بيد الروس والأمريكان ...المهم أن على النار في سوريا أن تلتهم السوريين فقط ... فهم لا يعنون لأحد شيئاً...هذا هو لسان وأفعال العالم كل...

ثانياً ... أصبحنا نعرف أن الغرب تعلل بكل سبب ممكن أو محتمل لكي لا يساعد شعبنا لإسقاط النظام ومحاسبته وبناء الدولة الديمقراطية ...سواء من رفض التدخل العسكري ...أو بأن المعارضة غير موحدة ... أو أن هناك إسلاميين متطرفين وقاعدة ونصرة ... أو أن البديل عن النظام غير موجود ... أو ترك روسيا تفرض أجندتها ثم التعلل بأن روسيا تمنع حلاً ... وكل ذلك من أجل عدم فعل أي شيء...

ثالثاً ... أصبحنا ندرك أن الغرب غير جدي بمساعدتنا ... إلا بحدود استمرار الصراع لتدمير البلد وضرب لحمتها الوطنية وإضعاف الدولة السورية كقوة وموقع وتطور... وتحويله لركام وحطام وشعب بين شهيد ومشرد... كل ذلك لمصلحة إسرائيل ...

رابعاً... نحن المسئولون عن انتصار ثورتنا وعن حل مشاكلنا بيدنا... والتعويل على الغير هو كمطاردة الوهم... لا يعطينا إلا الخيبة ... فعلى المستوى السياسي كانت خطوة انتخاب رئيس وزراء للائتلاف ... وهذه خطوة مطلوبة لتحويل الحالة المشتتة والفردية إلى الحالة المؤسسية والمسئولة على كامل التراب المحرر...

الثورة السورية تحديات يجب مواجهتها ...

خامساً... مهم جداً أن يتوحد الثوار على الأرض وأن تظلهم قيادة واحدة تحدد الاستراتيجيات والتحركات وفق خطط متكاملة تطال البلد كلها... مهم توحيد القيادة والتوجيه ... ومهم أن يتوحد دعم السلاح والمال وأن يقنن عبر الأركان المنضبطة بعلاقتها مع الحكومة ووزارتها للدفاع ... ومهم أن يلتزم الثوار بميثاق شرف للثورة يوجه بموجبه السلاح على النظام ويكرس حرمة المدنيين وأن السلاح ممنوع توجيهه بوجه أخوة الثورة أو الشعب وأن الثوار كلهم يد واحدة ضد النظام ويد واحدة بمعالجة أي إشكال بين الثوار ... وحتى بوضع حد للمخطئ ولو بالقوة ...

سادساً ... مهم أن تعود فكرة الدولة عبر أجهزتها في المناطق المحررة وتلبي حاجات الناس لكل شيء ... للأمن والأمان ومنع تغول بعض المسلحين وعودة الشرطة والقضاء والقانون وعودة الخدمات وتنظيم أمور المواطنين ... وخاصة المساعدات الإغاثية التي أصبحت موقعاً للفساد من خلال العشوائية والمحسوبية وبعض النفوس المريضة والفاسدة ...

سابعاً ... نحن بحاجة للمأسسة والضبط والشفافية والتراتبية والأرشفة وإمكانية المراجعة والمحاسبة من الجهات الوصائية من ائتلاف أو مسئولين من خارج الطرف المتابع لأي شأن من شؤون الشعب في مناطقنا المحررة ...

ثامناً ... يبدو أن معركتنا مع النظام طويلة وأن أطرافاً دولية تريدها كذلك ... ولذلك مطلوب منا أن ننجح في إدارة مناطقنا المحررة ...وأن يقتنع شعبنا أن ثورته بدأت تعطي نتائجها الإيجابية من خلال نجاحنا في ذلك ... ومطلوب منا كلنا أن نكون يداً واحدةً في العمل ومتابعة الخطأ ومحاسبة الفاسدين وأن نراكم النجاح للشعب وثورته...

تاسعاً ...علينا إدراك أن عدونا ليس النظام وحلفاؤه فقط ...فهم بالواجهة ... ولكن هنالك من يريد أن يعيد إنتاج النظام كأطراف تابعة للغرب أو لبعض الدول الإقليمية ... وأننا نقف أمام كل محاولة لسرقة الثورة أو حرفها ... ومازلنا عند حدنا الأدنى ومربعنا الأول في ثورتنا هو إسقاط النظام ومحاسبته وبناء الدولة الديمقراطية ... أخيراً أيها الشعب السوري العظيم معركتك طويلة وعلى جبهات عدة ... تسلح بالوحدة والإصرار وإرادة الانتصار فأنت محققها وأنت تستحقها ... أيها الشعب السوري العظيم أنت بقية ضمير العالم الحي .

أحمد العربي ... ١٤,٩,٢٠١٣...

قصيده من أوباما إلى الشعب السوري

قُلْ للمترجِمْ : حضّرِ الأقلاما
فاليومَ شاعرُكم أنا أوباما
إني كتبتُ قصيدةً لو أنّها
مرّت على قبر (الفرزدق) قاما
ألّفْتُها قبل انتخابي حاكماً
وسألتُ عن مضمونها الحاخاما
وبها نجحتُ وصرْتُ أوّلَ حاكمٍ
بجذوره من يدّعي الإسلاما
جدّي حُسينُ ... ومَنْ حسين بملّتي ؟!
أين المترجم ؟! هل يتابع قصّتي ؟!
أم أنّه قد كسّر الأقلاما ؟!
تابع بُنيَّ وللحديث بقيّةٌ
منها ستعرفُ من سيغزو الشاما !!!
هذا أنا قبل الرئاسةِ عندما
كنّا هنالك نخدعُ الأقواما
واليوم أعطتني السياسة حائطاً
أبكي عليه ... وأنحني إعظاما
فهززْتُ رأسي عنده .. متَباكياً
وأخذتُ ممن قدّسوهُ وساما
أصبحتُ (بنيامينَ) .. صرتُ (شَلُومَها)
بل فقْتُهُم بخصائصي إجراما
هم أوصلوني للرئاسةِ بعدما
قطعوا عهوداً تقطعُ الأقداما
وهنا بدايةُ قصتي مع شامكم
وهنا طريق الغدرِ صارَ لزاما
ما جئتُ أدفع عن دمشق وأهلها
ظلمَ الطغاةِ ولا أريد سلاما
هي لعبةٌ وجميعنا أبطالها
لكننا نستغفلُ الإعلاما
إيران منّا وهي بعضُ جنودنا
ورجالها نحْسَبْهمُ أرحاما
صاروخُها النوَويُّ صُنْعُ رجالنا
وبِتلْ أبيبَ نُخَزّنُ الأرقامَا
لا تحسبوا أنَّ الذي مابيننا
مما ترونَ تنافراً وخصاما
نحن اتفاقٌ مُسْتَجِدٌّ دائمٌ
لقديمِ عهدٍ نحنُ فيه قُدامى !!!
أمّا وقوفُ الروسِ حيثُ ترونهم

نيراننا لنزيدها إضراما !!!
والصين تحذو حذوَهم .. وجميعنا
نُرضي (الكنيسَ) وننصرُ الحاخاما
جئناكموا بعد العراق وكفُّنا
حول الخليجَ ... توزّع الألغاما
فالأمر ليس كما تراه عيونكم
شعبٌ يبادُ وبلْدَةٌ تترامى
الأمرُ في التوراةِ معقودٌ لنا
في أرضكم كي ندحرَ الإسلاما
هي قصّةٌ جئنا لنُكْمِلَ فصلها
ونحققَ الآمال والأحلاما
لكننا (والحقُّ في قرآنكم)
نخشى الذي حفظَ الصلاةَ وصاما
نخشى العُدُولَ .. ولا نخافُ رعاعَكُم
حتّى ولا نتهَيّبُ الحُكّاما
فجميعهم بأكفّنا .... وجميعهم
مُذ عيّنوا خطوا لنا استسلاما
جئناكمُ .. واظنُّ رغم عُلُوّنا
أنّا سيحْصُدُ جيشُنا الأوهاما
فالحقُّ باسم الله يعلو شأنه
لا باسم ما يعلو به أوباما !!!!
قل للمترجم : إن وعيتَ قصيدتي
ترجمْ .. وسطّرْ في الختامِ سلاما
واعلم بأنّ الله بالغُ أمره
مهما علا شرُّ الطغاةُ وداما !!!!!

للدكتور وائل عبد الرحمن حبنّكه الميداني

مجلة الحلالة
ALHALAH MAGAZINE
مجلة الحلالة
Local Council Of Qatana
قطنا

أم الأبطال – أم الشهداء هكذا يناديها أصدقاء أبنائها من الجيش الحر , ليست الوحيدة في سورية , فخنساوات سورية كثر , ولكنها إحدى الصور المتكررة في ثورتنا . سمعت عنها الكثير , ولكن الدمعة الممزوجة بالعزة والفخر التي انهارت على خديها وهي تحدثني عن أبنائها الشهداء , سردت ألف قصة وقصة من قصص البطولة والفخر والثبات عن نساء أنجبت وربت وسلمت بقضاء الله , وافتخرت بأن لديها شباباً نذروا أرواحهم فداء لله والوطن . قالت : " كنت أعلم فكري سوف يستشهد فهو من أول الثورة يخرج من منطقة لأخرى , يسير مع الثوار , وبعد التسليح بقي يؤمّن لهم السلاح ويقاتل معهم , دائما كان يلبس الجعبة وعلى كتفه روسيته " . ولكنها استغربت من العريس الذي كان قد جهز المنزل وينتظر مجيء العروس , لم يكن ليشعرها أنه يخرج مع الثوار خوفاً عليها . يوم المداهمة والاشتباك الذي حصل في البلدة مع الأمن , خرجت مسرعة حافية القدمين ,

" لم أكن خائفة أبداً ياخالتي , كنت أريد أن أرى أبنائي الشهداء والثالث الصغير المصاب – عمر – قبل أن يأخذوهم معهم أولئك الكلاب " . لم تتراجع يومها خوفاً من الموت ولكنه قلب الأم الذي خاف أن يحزن أبناؤها البقية إن أردوها قتيلة .

بعد فترة طويلة جاءها الخبر بأن فلذة كبدها عمر الصغير بين أخوته (٢٢ عاماً) قد استشهد تحت التعذيب .

كان لقائي بها في لبنان , بكت شوقاً إلى أرض الوطن , بكت شوقاً إلى منزل كان يضم أولادها والثوار .

" كنت أذهب إلى غرفة عمر أشم قميصه وأصلي ركعتين ثم أخرج , منزل العريس مازال كما هو , لم أرض أن أدخله بعد استشهاده " .

شردت قليلاً وهي تنظر إلى فنجان القهوة أمامها , وبنظرة ملؤها التفاؤل بالعودة أكملت حديثها " أتمنى أن لا تكون الغرف الثلاث الملحقة بالمنزل , والتي كان أولادي يجلسون فيها مع أصدقائهم قد تهدمت مع المنزل , لأعود للعيش فيها , ففيها رائحة أولادي وأصدقائهم " . رافقت حديثها دمعة حزن وشوق , امتزجت في عينيها مع نظرة ثبات راسخ بأن أبناءها لم يموتوا فهي تراهم في منامها بلباس أبيض جميل يحدثونها بأنهم ما زالوا أحياء – إنهم الشهداء . ختمت حديثها بأن البعض لاموها لأنها شجعت أبناءها على الخروج مع الثورة , ولم تنكر , قالت : " نعم أنا من شجعت الصغير على الانشقاق , أنا كنت أراهم يخرجون لقتال أولئك السفاحين وأسّر لذلك , وكان الجيش الحر يأتي إلى منزلي , وسأبقى أستقبلهم " . هي الآن تنتظر وتنظر أن يُفسح لها مجال العودة , فقد اشتاقت لتراب الوطن , اشتاقت أن تعود لاستقبال رفاق أبنائها في تلك الغرف .

بقلم : رنا المالكي

((فليسقط طاغية البلد فليسقط حافظ الأسد))

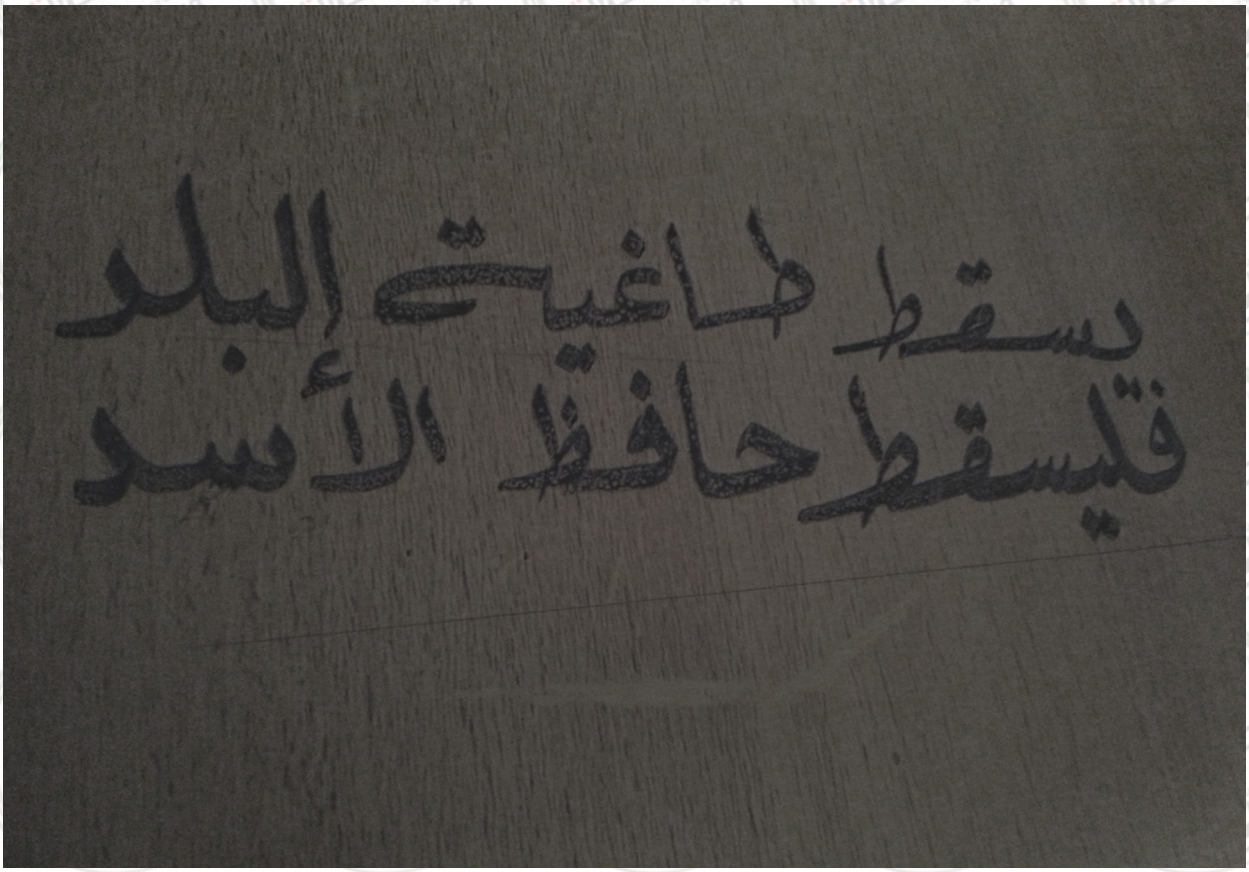

كتبتها فتاة في ربيعها السابع عشر على جدار مدرستها كما كتبها اليوم أطفال درعا ولكن يومها لم يثر أحد لاعتقالها وتعذيبها، دخل رجال الأمن في زمن المقبور وبدؤوا جولة تفتيش دقيقة على الطالبات بعد أن اكتشفت مديرة المدرسة الثانوية تلك العبارة على جدار المدرسة ، بدأت المديرة و الموجهة جولتهم برفقة رجال الأمن ودخلوا إلى الصف وقد نسيت تلك الفتاة فعلتها فلم تعلم لماذا قدموا ولكن حين وصلت المديرة إلى مقعدها و أخرجت من جيب بدلتها طبشورتها الزرقاء التي كتبت بها عبارة إسقاط الأسد عرفت لماذا أتى هؤلاء وأزال شرودها سؤال المديرة وهذه لماذا كانت بجيبك ؟ صعقت للسؤال ولم تجب ذهبت إلى المنزل ولم يبد عليها أنها تكترت كثيراً بما جرى حتى طرق الباب طرقاً شديداً فإذا بعناصر المفرزة جاؤوا لتبليغها كي تراجع الفرع ذا رقم لم تعد تذكره وهي تروي لي حكايتها عندما جاء أخوها وذهبا للفرع وبدأت رحلة عذابها وشقائها وزرعت أول بذرة حقد في قلبها ضد هذا النظام العاهر الكافر حيث سألوها من كتب عبارة إسقاط الرئيس فأنكرت وبقيت أكثر من يومين تنكر فعلتها رغم ما تلقته من لكمات وعذبت بما يعرف بالدولاب ولم تعترف لكنهم حين هدّدوها بالاغتصاب اعترفت جرّدوها من كل ما تحمله من نقود ومن حجاب ووضعوها في زنزانة منفردة في سجن للرجال فلم يكن شائعاً في حمص أن تعتقل النساء واعتقلوا معها شابين من خيرة شباب عائلتها أخاها وابن خالها و الأخير كان طالباً في كلية الطب بتهمة تحريضها على الكتابة قالت لي : لو نسيت في يوم كل ماحصل لي لن أنسى ذلك اليوم الذي أحضروني فيه إلى مكتب الضابط وأحضروا أخي وضربوه أمامي وبدأ الدم ينزف من أنفه وفمه شعرت بالحقد على هؤلاء وكان كل أملي في الحياة أن يزول آل الأسد ويزول ظلمهم .

قصة حرة من حرائر حمص

بعد تسعة أشهر من العذاب والمعاناة والضرب و الإهانة و التنقل بين االفرع والسجن للمركزي أفرجوا عنها وكان شرط الضابط للإفراج عنها هو أن تشارك في احتفالات ستقام في حمص لتجديد البيعة لسيادة الهالك (ملعونة روحه حتى يوم القيامة) وحين رفضت أعادوها إلى الزنزانة ولكنها ما لبثت بروح الفتاة الطامحة للخلاص من جدران زنزانتها التي ملت فيها من الوحدة و الظلام أن وافقت فأفرجوا عنها وفي اليوم الثاني ذهبت مرغمة إلى الساحة لتحتفل مع الآخرين بتجديد البيعة قالت لم أشعر بذل كما شعرت به في ذلك اليوم وعيون الضابط الذي أمرني بالمشاركة بالاحتفال ترمقني معلنة النصر على روح التمرد في فتاة صغيرة قالت يوماً

((يسقط حافظ الأسد))

ومن كلمات هذه الثائرة التي عانت من قذارة النظام أخذت هذه الخاطرة بخط يدها الذي كان لعنة عليها

فخطها الجميل هو الذي كشف بأنها من كتبت العبارة فقالت عندما وصلت للخامسة عشر صرت عاشقة

وعندما وصلت للثامنة عشرة أدركت أني عاشقة لوطني.....

- اقتادوني من مقاعد مدرستي .... من حضن أمي
- وضعوني في زنزانة فردية ...
- ضئيلة كأرنب ناعمة كقلم أنيق ... غضة وطرية
- أربع عشرة زنزانة جربتها وكنت وحدي إرهابية
- عذبوا جسدي النحيل وضربوه
- وكنت أزداد حقداً ، غضباً مع كل ضربة سوط و أذية
- ويجعر صوت كلبي ((تأمين))
- كلمة لا يفهمها إلا من دخل المعتقلات السورية
- ولأني كتبت يوماً على جدران مدرستي

((فليسقط طاغية البلد ..... فليسقط الأسد))

صنفت أنا الطفلة الإرهابية .....

منى

تاريخ الإعتقال ١٩٩٠\١٢\٢

لم يعد المهم أن نلتقي المهم أن ننتصر ..... الجزء الأول .

مجلة الحلالة
ALHALALH MAGAZINE

الأبنوس و الحنطة يقتلان جوعاً !

أ : الآن فهمت قصدك تتحدث عن أولئك ذوي البشرة الأبنوسية المنفيون في الصحارى العطشى ... البعيدون عن هذا العالم ... إنهم يموتون جوعاً و تحتهم جبال من ذهب لأن الإرادة الدولية لا يحلو لها أن تُسيِّر الأمور بطريقة مغايرة ...

ب : يا أخي افهمني انظر إلى الصورة هل ترى أطفالاً بسحنة غريبة ... هل تلون جلدهم بلون الأبنوس ... هؤلاء ليسوا بعيدين و منفيين في الصحارى دقق في سحنتهم إنهم أبناؤنا ... إنهم أبناء مدينةٍ خيّرة ... إنهم قريبون منا ... لا يبعدون سوى بضعة كيلومترات لا يتعب الرجال إن قطعوها سيراً ... إنهم أبناء المعضمية ... المعضمية ... أتفهم ؟؟؟!!! .... المعضمية خاصرة الشام و رحم الرجال ... أم التضحيات و الشهداء و الصمود المُذهِل ... انظر إلى مصير أبنائها بتآمر دولي عربي وغربي وشرقي ... بتخاذل شبان و شيبان و أمهات ... بوقوفنا موقف المتفرج ... اللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه ... يا أخي افعل أي شيء ... أي شيء من أجلهم لأنهم قريبون جداً و مع ذلك قتلهم الجوع و المرض ... افعل أي شيء من أجلهم و إن لم يفضِ إلى نتيجة فيكفيك شرف المحاولة .

بقلم : أمل الحرة

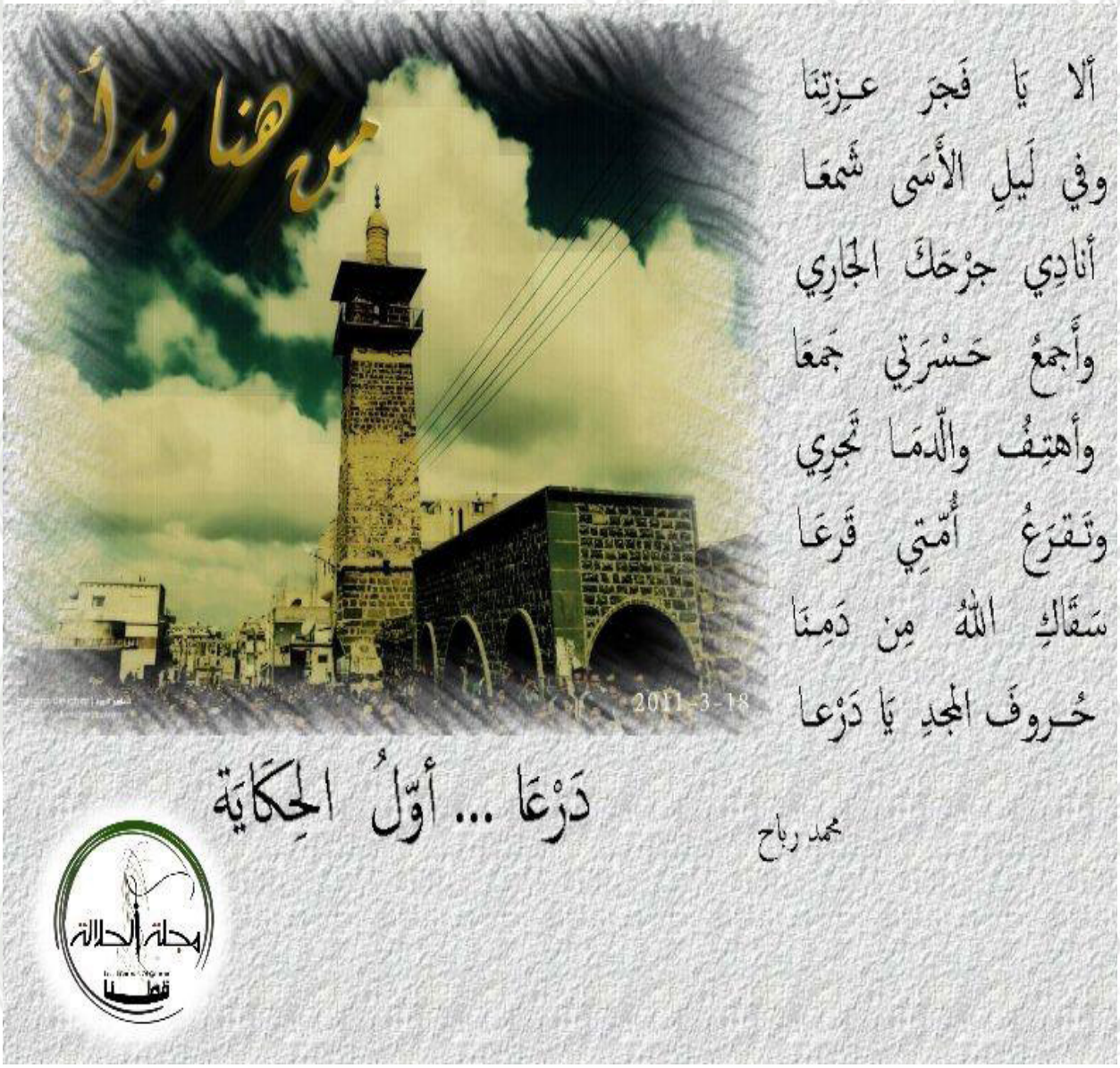

ولا زالت حروف المجد
في حاراتها تسعى
تداعب قلبها الحاني
وتنزف دمعها نبعا
ألا يا صاحبي تمشي
وبعض رجالها صرعى
ولا تخشى بنادقهم
ولا موتا ولا قمعا
وهل تخشى الأسود أخي
عواقب لدغة الأفعى
ألا يا فجر عزتنا

وفي ليل الأسى شمعا
أنادي جرحك الجاري
وأجمع حسرتي جمعا
وأهتف والدما تجري
وتقرع أمتي قرعا
سقاك الله من دمنا
حروف المجد يا درعا

بقلم : محمد رباح - غزة

الصورة لسواتر جديدة على طول الشارع الرئيسي في المدينة حيث قسمت المدينة بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢١ الى ثلاثة اقسام منفصلة لا يمكن التنقل بينها الا بالمرور على احد الحواجز (التربة - الجلاء - شهد)